

الدر المنثور

الساعة في اليوم السابع فقد مضت الستة الأيام وأنتم في اليوم السابع فمثل ذلك مثل الحامل اذا دخلت في شهرها ففي أية ساعة ولدت كان تماما .

وأخرج ابن أبي حاتم عن صفوان بن سلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل الاغنياء من المسلمين بنصف يوم .

قيل : وما نصف اليوم ؟ قال خمسمائة عام " وتلا وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه من طريق ضمير بن نهار قال : قال أبو هريرة يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم .

قلت : وما مقدار نصف يوم ؟ قال : أو ما تقرأ القرآن وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون .

وأخرج أحمد في الزهد عن ضمير بن نهار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله قال : " يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم " وتلا وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون .

وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " من صلى على جنازة فأنصرف قبل أن يفرغ منها كان له قيراط فان انتظر حتى يفرغ منها كان له قيراطان ; والقيراط مثل أحد في ميزانه يوم القيامة " ثم قال ابن عباس : حق لعظمة ربنا أن يكون قيراطه مثل أحد ويومه كألف سنة .

وأخرج ابن عدي والديلمي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله - " الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الآخرة " وذلك قول الله وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون .

- قوله تعالى : قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم .

أخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي قال : اذا سمعت الله يقول رزق كريم فهي الجنة .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس هما أنه قرأ معاجزين في كل القرآن ; يعني بألف وقال :

مشاقين